حديث المعراج عن الرسول (ص) اقتصرت منه على موضع الحاجة : قال الرسول (ص): « ثم تقدمت أمامي فإذا برطب ألين من الزبد الزلال ، وأحلى من العسل . فأكلت رطبة منها وأنا أشتهيها ، فتحولت الرطبة نطفة في صلبي . فلما هبطت إلى الأرض ، واقعت خديجة ، فحملت بفاطمة . ففاطمة حوراء إنسية . فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها . . . »[1]

وعن عائشة قالت : يا رسول الله : ما لك إذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلعقها عسلاً ؟! فقال : لما أسري بي إلى السماء ، أدخلني جبرائيل الجنة فناولني تفاحة ، فأكلتها ، فصارت نطفة في ظهري ، فلما نزلت من السماء ، واقعت خديجة . ففاطمة من تلك النطفة ، فكلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبلتها . أخرجه ابو سعد في شرف النبوة[2] .

وعن ابن عباس : كان النبي (ص) يكثر القُبلة لفاطمة

---

(١) ـ كشف الغمة في معرفة الأئمة للاربلي ٢ : ٨٥

« إن الرسول (ص) قال : إبنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث . . » اسعاف الراغبين للصبان ص : ١٧٢ بهامش نور الأبصار للشبلنجي . عيون اخبار الرضا ٩٤/١

٢) ـ ينابيع المودة للقندوزي ٢ : ٢٣ ونور الأبصار ص : ٤٤ ذخائر العقبى : ٣٦